رابط المادة على منصة باحث

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 63 - الفصل الثاني عشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس السادس والثلاثون من دروس الايضاح لتلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفيه نتمم الحديث عن اقسام الاستعارة وكنا - 00:00:00

الماضي تناولنا ثلاثة اقسام اه وهي اه اقسام الاستعارة باعتبار الطرفين وباعتباره الجامعي وباعتبار الطرفين اول جامع وفي هذا الدرس سنتناول آآ القسمين الاخرين تتمة الاقسام الخمسة. آآ وهما آآ اقسام - 00:00:32

الاستعارة باعتبار اللفظ وباعتبار باعتبار اخر خارج عما مضى. فسيقسمها باعتبار اللفظ سيقسم المصنف باعتبار اللفظ الى اصلية وتبعية وسيقسمها باعتبار اخر خارج عما مضى الى مرشحة والى مجردة ومطلقة ومرشحة كما سيأتي - 00:00:53

سنبدأ بالتقسيم الاول وهو التقسيم الرابع من اقسام الاستعارة. قال واما باعتبار اللفظ فقسمان. لانها ان كان جنس فاصلية كاسد وقتل. اسد في اه اسماء الذات وقتل في المصادر. والا فتبعية - 00:01:18

اذا كانت اسم ذات او مصدرا يعني اذا كانت اسما جنسن فهي اه فتسمى تبعية فتسمى اصلية افتكون اصلية والا فتكون تبعية كأن تقع في الافعال كما سيذكر. قالوا الا فتبعية - 00:01:38

اه كالافعالي والصفات المشتقة منها والحروف. اذا الاستعارة حين تقع في الفعل او تقع في المشتقة منها اسم فاعل واسم المفعول والصفة المشبهة او في الحروف كما سيأتي الحديث عن ذلك والتمثيل عليه تسمى - 00:01:56

تبعية لاننا نجريها على المصدر وبعد ذلك على الفعل وهكذا يعلل ذلك بقوله لان الاستعارة تعتمد التشبيه والتشبيه يعتمد كون المشبه موصوفا. وانما يصلح للموصوفية الحقائق كما في قولك ابيض او بياض صاف دون معاني الافعال والصفات المشتقة منها والحروف. اذا الذي يصلح للموضوع - 00:02:16

الصوفية والحقائق يا اسماء الذات كما نقول جسم ابيض هو الذي يصلح للموصوفية او بياض صاف كما في المصادر يعني. دون معاني الافعال والصفات المشتقة منها والحروف فهذه يوصف بها - 00:02:47

فان قلت فقد قيل في نحو شجاع باسل وجواد فياض وعالم نحرير ان باسلا لشجاع وفياضا وصف لجواد. ونحريرا وصف لعالم وهذه كما نرى يعني اه اوصاف ووقعت موصوفات فكيف يعني هي من المشتقات ووقعت موصوفات فكيف يكون ذلك؟ قلت ذلك متأول بان الثواني لا تقع صفات - 00:03:03

الا لما يكون موصوفا بالاول. بمعنى ان تقدير الكلام يعني في قولنا شجاع باسل يعني رجل شجاع باسل رجل هذا هذه الصفة التي هي ظاهرها صفة شجاع. انما تؤول بموصوف تؤول بموصوف او هي صفة لموصوف - 00:03:37

مقدر التشبيه في الافعال والصفات الان سينتقل الى تفاصيل قال فالتشبيه في الافعال والصفات المشتقة منها لمعاني مصادرها اذا حين نقول استعارة في الفعل آآ او نقول استعارة في آآ كلمة آآ ننظر الى لفظها فنجدها اسم مفعول او اسم فاعل او صفة مشبهة انما يكون - 00:03:57

تشبيه لمعاني مصادرها وليس لها وفي الحروف لمتعلقات معانيها او متعلقات معانيها. والمراد بمتعلقات معاني الحروف التي ذكرها

هنا يعني ما يعبر عنها عند تفسير معانيها. مثل قولنا مثلا من معناها ابتداء الغاية. وقولنا فيه مسلا معناها ظرفية - 00:04:26
وكي معناها الغرض وهكذا فهذه اه فهذه يعني ليست هي معاني للحروف وانما آآ والا لم تكن حروفا طبعا وان يعني لو كانت هذه المعاني هي معاني الحروف نفسها لم تكن حروفا وانما - 00:04:49
تكون اسماء لكن اه هذه المعاني هي لمتعلقاتها. لذلك يقال ان الحرف يعني النحات يقولون الحرف يؤدي معنى في غيره لا في نفسه فقال كالمجرور في قولنا زيد في نعمة ورفاهية. فيقدر التشبيه في قولنا - 00:05:08
يعني اه مثل للحروف قال وفي الحروف ذي متعلقات معانيها كالمجرور في قولنا زيد في نعمة ورفاهية سيكون معنى الظرفية في متعلقه لا يقدر او في متعلقه. فيقدر التشويه في قولنا نطقت الحال بكذا - 00:05:30
يعني حين نقول نطقت الحال بكذا بمعنى دلت. يعني شبهت الدلالة في الحال بالنطق نقول هذه الحال حال فلان تدل على انه فقير او تدل على انه غني. او تدل على انه عالم مثلا - 00:05:50
فنقول نطقت الحال بكذا. بمعنى دلت الحال. دلات الحال فكيف يقدر التشبيه فيها؟ والحال ناطقة بكذا. فنطقت الحال شبهت الدلالة بالنطق. ما نقول شبه دلت بنطقت بان الاستعارة هنا في في الافعال فهذه استعارة تبعية نطقت الحال - 00:06:08
يعني جاءت مكان دلت الحال فكلاهما فعل فنقول شبه النطق او شبهت الدلالة بالنطق اه والحال ناطقة يعني في اه جاء بمثال اخر على ما وقعت فيه الاستعارة في المشتق - 00:06:35
آآ الحال ناطقة. يعني الحال دالة. اذا آآ والحال دال ناطقة بكذا. للدلالة بمعنى النطق. اذا يقدر التشبيه لذلك نقول نطقت الحال شبهت الدلالة بالنطق والحال ناطقة نقول شبهت الدلالة بالنطق. ما نقول شبهت الناطقة او الدالة بالناطق - 00:06:51
ثقتي فتجعل دلالة الحال مشبها ونطق الناطق مشبها به. آآ طبعا الجامع بينهما يعني وجه الشبه بين الدلالة والنطق هو ايضاح المعنى وايصاله الى الذهن. كما ان الدلالة توصل المعنى هي ايصال المعنى والانتقال دلالته هي الانتقال. انتقال المعنى من - 00:07:15
شيء الى شيء وكذلك النطق آآ ثم يستعار للدلالة نفض النطق كما نقول شبه شبهت ثم يشتق من النطق آآ المستعار اللفظ والصفات فتكون الاستعارة في المصدر اصلية يعني في حين نقول - 00:07:39
شبهت الدلالة بنطق هذه اصلية. وفي الفعل حين نقول نطق بدلة او دل بنطق تكون هذه استعارة تبعية وعليه في التهكمية قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم. يعني عليه في الاستعارة التبعية - 00:07:59
لكن من نوع التهكم آآ قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم. اذا يعني شبه الاخبار بالبشارة شوف بما نقول شبه اخبر ببشار شبه الاخبار بالبشارة. رأينا كيف ننقلها الى المصدر بدل فاندرهم او شبه الانذار بالبشارة فانذروا وقوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد - 00:08:20
قالوا ذلك تهكما. شبهوه بي. بدل السفيه الغوي. فعبروا عن السفاهة بماذا بالحلم تهكما وفي لام التعليل ايضا يعني اه ضرب امثلة اه ضرب امثلة من القرآن الكريم للاستعارة في الفعل وللاستعارة في المشتقات - 00:08:49
الان سيضرب مثالا من القرآن الكريم للاستعارة في الحرف قال وفي لام التعليل بمعنى يقدر التشبيه في لام الدليل. كيف الان تجرى الاستعارة واراد ان يبين يبين لنا طريقة اجراء - 00:09:13
في اه الافعال وفي المشتقات والان يبينها في الحروف. قال وفي لام التعليل كقوله فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. للعداوة والحزن الحاصلين بعد الالتقاط بالعلة الغائية للالتقاط وعلة الشيء الغائية هي التي تحمل على تحصيله لتحصل بعد حصوله. فهم التقطوه لعلة غائية هي ماذا؟ هي - 00:09:28
المحبة والتبني. اذا احبوا هذا الطفل وارادوا تبنيه فهذه علة غائية لماذا وتحصد بعد ذلك يعني التبني يحصل بعد الالتقاط. ونحو ذلك مما يعني يترتب على الالتقاط. فالان شبه اه اه شبهت هذه اه شبهت العداوة اه استعمل ذلك الان في عداوتهم لم - 00:10:01
من اجل ماذا العداوة والحزن؟ لاحظوا كيف نجري الاستعارة في متعلق الفعل فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوان عين العداوة والحزن وهم لم يلتقطوه للعداوة والحزن وانما التقطوه المحبة لكن شبه هذا بذاك شبه هذا بذاك او استعير هذا ايذاك - 00:10:35
تعير هذا لذاك على سبيل الاستعارة كما قلنا وهذه استعارة في الحرف كما رأينا ما اجريناها في الحرف وانما اجريناها في متعلقه

ومما يتصل بهذا النياء حرف وضع في اصله لنداء البهيت - 00:11:04
ثم استعمل في مناداة القريب. اذا يا ففي الاصل وضع لنداء البهيج ثم استعمل في مناداة القريب قد نستعمل نجد من الشعراء او من المتكلمين او من الفصحاء من ينادي القريب بي - 00:11:25
لتشبيهه بالبعيد باعتبار باعتبار امر راجع اليه او الى المنادى. راجع الى المنادي يعني الى المنادى اليه يعني المتكلم او المنادى. اما الاول فكقولك لمن سها وغفل وان قرب يا فلان. اذا - 00:11:40
اه فإما اه احيانا تقول انت لمن سهى وغفل وهو قريب تقول يا فلان تبين له انه كانه بعيد. واما الثاني فكقول الداعي في جؤاره. اه الان المتكلم المتكلم يستعمل البعيد يستعمل يا للبعيد تبعيدا لنفسه. فالامر عائد الى المتكلم. المثال الاول - 00:12:03
الامر العادي للمخاطب بمعنى انه يجعل المخاطبة بعيدا لسهوه غفلته يجعله مع قربه بعيدا. هنا الان المتكلم يجعل نفسه بعيدا مع قربه. فكقول الداعي في جؤاره يا رب يا الله وهو اقرب اليه من حبل الوريد - 00:12:33
وهو اقرب اليه من حبل الوريد. فانه استقصار منه. اذا لماذا يقول المنادي في جواره وفي دعائه يا الله ومع ان يال البعيد وهو اقرب اليه من حبل الوريد. فانه استقصار منه لنفسه. اذا يبعد نفسه. واستبعاد لها من مظان - 00:12:57
الزلفى وما يقربه الى رضوان الله تعالى ومنازل المقربين. حطما لنفسه واقرارا عليها في جنب الله مع فرط التهالك على استجابة دعوته والاذان ومعنى الاذان هنا الاستماع وقد تحرك الى الاذن والمراد الاذى لندائه وابتهاله. وهذا الكلام منقول بحروفه من الكشاف علق على هذا - 00:13:16
موضع اذا هنا نزلت هي مستعملة لنداء البعيد. لكن استعيرت لنداء القريب. على الوجهين المذكورين فهذا وجه الاستعارة في الحرف فيها وهذا قد مضى مضى استعمال يا اه استعمال ادوات النداء التي للبعيد في معنى القريب او التي للقريب في معنى البعيد مرت من - 00:13:46
في الانشاء في الحديث عن النداء لكن هنا بين وجه الاستعارة فيها لانه قد اشار الى الاستعارة في الحرف الاستعارة فيها تبعية قال واعلم ان مدار قرينة التبعية في الافعال والصفات المشتقة منها على نسبتها الى الفاعل - 00:14:11
اذا الان سيبين الحديث عن او سيبين قرينة الاستعارة في هذا النوع من الاستعارة والاستعارة التبعية اه ما هي قرينة الاستعارة في الافعال؟ وما هي قرينة الاستعارة في الصفات المشتقة؟ قال اما القرينة في الحروف فهي غير منضبطة. لذلك - 00:14:31
لم يشير اليها. لكنه اشار الى قرينة التبعية في الافعال والصفات المشتقة المدار قرينتها بمعنى اكثر ما ترد فهذا معنى قوله مدار قرينتها. بمعنى يجوز ان تكون غير ذلك كأن تكون قرينة حال لكن الاكثر - 00:14:51
في ورودها ان تكون على هذا الوجه. قال واعلم ان مدار قرينة التبعية في الافعال والصفات المشتقة. اما في الحروف قلت فغير منضبطة على نسبتها الى الفاعل. اذا حين ننسب - 00:15:10
آآ ننسب شيئا الى الفاعل وهو لا ينسب اليه فهذا يدل آآ فهذه قرينة تدل على اننا نريد ماذا؟ الاستعارة كما سيأتي كما مر في قولك نطقت الحال. الحال ما تنطق - 00:15:25
يعني اه نسبنا النطق الى الحال. معنى الحال ما تنطق هذه قرينة نسبتها او آآ نسبتها آآ او اسناد هذا الفعل الى الفاعل على هذا الوجه قرينة دالة على ان الكلام ليس على الحقيقة. وانما على المجاز - 00:15:40
اه اذا واو الى المفعول قد ننسب الى المفعول شيئا لا لا ينسب اليه عادة كقول ابن المعتز اذا نطقت الحال هذا مثال لنسبة الفعل الى المفعول نسبة الفعل عفوا الى الفاعل - 00:16:05
اه هذه النسبة هي القرينة. لان النطق لا يكون للحال لا يكون للحال. وقد ينسب الفعل الى المفعول الذي ليس له او الى المفعول كقول ابن المعتز جمع الحق لنا في امام قتل البخلاء - 00:16:23
واحيا السماح. اذا ايقاع القتل على البخل وايقاع الاحياء على السماح هذا غير حقيقي اذا نسبة القتل نسبة البخل آآ او القتل آآ الى البخل ايقاع يعني ايقاع القتل على البخل وايقاع الاحياء على - 00:16:41

غير حقيقي. فهذا الايقاع هذا الايقاع او هذه النسبة دلتنا على ان الكلام ليس على حقيقته وانما هو على سبيل المجاز. ولما كانت العلاقة علاقة مشابهة عرفنا انها استعارة وقول كعب بن زهير - 00:17:03

صبحنا الخزرجية مرهفات. صبحنا والصبوح هو يعني آآ شرب الصباح بمعنى سقيناهم في الصباح ماذا سقيناهم؟ هل سقيناهم ماء؟ او او لبنا؟ لا. سقينا الخزرق صبحنا الخزرجي يعني الخزرجة مرهفات يعني سيوفا مرهفات رقيقة - 00:17:23

اذا مرققات صبحنا بمعنى سقينا الخزرجة في الصباح سيوفا مرققة. ابار في معنى ابادة وطيور واعلى هذه الرواية ابار بمعنى اهلك. ابار ذو ارومتها ذووها. اذا ابار ذوو آآ ارومتها يعني والارومة هي الاصل الاصل - 00:17:51

يعني اهلك هؤلاء اهلك الخزرجة ذووها يعني ذوو السيوف يعني اهلك الخزرج بسم الله فيقول الان صبحنا الخزرجية مرهفات صبحنا الخزرجية نسبة الفعل الى المفعول الاولي لا تدل على انه استعارة - 00:18:16

هو حقيقي لكن صبحنا الخزرجية مرهفات النسبة الفعل وهو اننا صبحنا الى المرهفات هذا لا ينسب نقول صبحناه لبنا صبحناه ماء صبحناه كذا. ويقولون صبحنا خمرا مثلا لكن صبحناه مرهفات. فنسبة الفعل - 00:18:42

المفعول الثاني هي قرينة الاستعارة. وهذا هو الفرق بين المثال الاول والثاني. بالاول نسب الفعل الى المفعول الى مفعول وهنا نسب الى المفعول الثاني اذا قال والفرق بينهما ان الثانية مفعول ثان دون الاول. يعني المثال الثاني فيه - 00:19:01

اه نسبة الفعل الى المفعول الثاني دون المثال الاول ونظير الثاني قوله آآ نقريهم لهذميات. نظير الثاني في ان الايقاع يكون على المفعول الثاني. نقريهم لهذميات وقد مر بنا هذا البيت انفا على شيء اخر لكن نبهت على ما فيه مر بنا آآ في الحديث عن آآ مر بنا في الدرس الماضي في آآ - 00:19:18

على تشبيه اه عمل الزراد بعمل الخائط في ان الجامع داخل في مفهوم الطرفين ما كان خاط عليها كل زراد قول القطام نقريهم لهذميات آآ نقريهم لهدميات نقد بها بمعنى نقطع نقريهم لهدميات يعني اسنة قاطعة آآ نقد بها - 00:19:47

ما كان خاط عليها كل الزراد والزراد هو الذي يصنع آآ يصنع الدروع آآ والسرد هو يعني صنعها السرد او السرد كما اه يعني شرحنا ذلك في الدرس الماضي الان هنا آآ الشاهد في قوله نقريهم. وهناك في خاطة - 00:20:11

عليها كل زراد. وهناك الحديث ما بين الخياطة والسرد. وهنا الحديث عن نقرهم لهذميات لاحظوا كيف ان اه فعل نقريهم وقع على يعني اوقع دلالة اوقع ايقاعا يدل على الاستعارة - 00:20:34

على الفعل على المفعول الثاني. اما المفعول الاول فلا يظهر ذلك نقريهم. وكما قال قبل كما قال في البيت الذي قبله صبحنا الخزرجية الخزرجية هي المفعول الاول نسبة الفعل اليها ما يدل على الاستعارة - 00:20:57

لكن وكذلك نقريهم نسبة الفعل نقريهم الى اه الهاء ما يدل على الاستعارة لكن لهذميات يدل على الاستعارة لانهما يعني ما يكون منها عادة ما نقول قريته ضربة مثلا فهذان مثالان على ايقاع الفعل على المفعول الثاني قرينة الاستعارة. يعني بوصفه قرينة الاستعارة. الان قد يعني نوقي - 00:21:13

الفعل على المفعولين معا ويكون ذلك الايقاع هو قرينة الاستعارة. لذلك قال او الى المفعولين الاول والثاني كقول الحريري واقري المسام فقر المسامع من القرى وهو الضيافة. فيعني اضيف المسامع عادة الضيافة تكون بالطعام والشراب ونحو ذلك - 00:21:41

فاقري المسامع ويكون القراء للضيف ولما يؤكل ويشرب بالفم لما يسمع. واقري المسامع اما نطقت بيانا يقود الحرونة الشموسة. الفرس الحرون التي لا تنقاد والشموس التي تمنع ظهرها فيعني هذا البيان العذب يقود الفرسة التي لا تنقاد والتي تمنع ظهرها - 00:22:06

يعني اذا اشتد به يعني اذا اشتد به الجري وقف الفرس الحرم لا ينقاد يتوقف فالان الشاهد في قوله اقري المسامع بيانا ايقاع الفعل اقرئ على المسامع وعلى البيان لان القراءة ما يكون للمسامع وما يكون بالبيان - 00:22:36

فلما اوقع هذا الفعل على هذين المفعولين دل ذلك الايقاع او كان ذلك الايقاع قرينة على ان المراد باستحارة او الى المجرور بمعنى ان انسب الفعل الى المجرور كقوله تعالى فبشرهم بعذاب - 00:22:58

ابشرهم بعذاب. فاذا ذكر العذاب قرينة على ان بشر استعارة. فبشرهم بعذاب يعني ذكر الجار والمجرور او نسب الفعل الى الجار والمجرور او اوقع الفعل على الجاري والمجرور وهذا الايقاع - 00:23:16

والقرينة. بشرهم بعذاب بان البشارة ما تكون بالعذاب. فدل ذلك على ان المراد الاستعارة قال السكاكي وهو ما يصرح بالسكاكي الا حين يكون هناك تفرد للسكاكين برأي او يعني اه يكون هناك نية لدى المصنف - 00:23:33

في الرد على السكاكين قال او قال السكاكي او الى الجميع بمعنى اه يعني ظاهر الكلام الى الجميع هو ذكر الفاعلة والمفعول او المفعولين والجار والمجرور فبمعنى يكون ايقاع الفعل على الفاعل والمفعولات والجار والمجرور - 00:23:51

هذا ما يريد الجميع. يعني هذا هو الظاهر من كلام السكاكي كقولي الاخرين تقري الرياح والرياح ما تقري فنسب القرى الى الرياح وهو الفاعل تقرير يا حورية الحزني مزهرة. فاذا كذلك الرياض ما تقرأ - 00:24:08

تقرير رياح رياض الحزن مزهرة اذا سرى النوم في الاجفان ايقاظا. اذا تجري رياح وتقرير رياحه. رياض الحزن مزهرة اذا سرى النوم في الاجفان ايقاظا. ماذا ماذا تقري الرياح ورياض الحزني المزهرة اذا سرى النوم في الاجفان؟ ماذا تقريها؟ تقريها ايقاظا - 00:24:33

اذا ومعنا ان الرياح تقري معنى جعل الرياح آآ الايقاظ كرا للرياض آآ انها تهزها وتميلها عند الهبوب عليها. اذا الرياح تقري الرياضة اذا صار النوم في الاجفان معنى ذلك انها تميلها وتحركها - 00:25:03

ثم قال المصنف بعد ان ساق قول السكاكين يعني وهو قوله ان هذا البيت مثال على بالنسبة الفعل الى الجميع عند الفاعل والمفعول والجارب المجرول قال وفيه نظر ما وجه النظر فيه؟ قالوا وجه النظر فيه ان المجرور - 00:25:28

وهو الاجفان اه متعلق بسرا اذا سرى النوم في الاجفان لا انها تقري في الاجفان لا بتقريب بمعنى ذلك ان هذا البيت هو شاهد على ما جاء في نسب فيه الفعل الى الفعل والمفعول والمفعولين. لكن لكنه ليس بشاهد على ما يعني نسب فيه الفعل - 00:25:48

لان الجار والمجرور اه في البيت ليس اه متعلقا بالفعل تقري وانما هو متعلق بالفعل صار يعني بعضهم اعتذر للسكاكين بانه اراد بالجميع الاكثر انه قد ينسب الفعل لا الى الفاعل والمفعول او احد الى مفعولين او احد المفعولين وانما ينسب الى الجميع يعني الى اكثر ذلك - 00:26:09

ولم يرد الجار والمجرور الان فرغ المصنف من التقسيم الرابع وهو تقسيم الاستعارة بحسب اللفظ. الان سيقسمها آآ سينتقل الى التقسيم الاخير وهو التقسيم الخامس او القسم الخامس الخامس من اقسام الاستعارة وهو تقسيمها باعتبار خارج عن ما مضى. يعني باعتبار باعتبار لا يتعلق بما - 00:26:35

مضى او باعتبار ما يخرج عن الطرفين كما سيأتي. قال واما باعتبار الخارج ثلاثة اقسام. اذا باعتبار خارج عما مضى لا باعتبار الطرفين ولا باعتبار الجامع ولا باعتبار اللفظ. ولا باعتبار الجامع - 00:27:04

والطرفين جميعا واما باعتبار الخارج فثلاثة اقسام احدها المطلقة او يكون باعتبار الخارج لانه سيذكر ان التجريدة آآ والترشيح هما ذكر شيء يتعلق باحد الطرفين كما سيأتي قال فثلاثة اقسام احدها المطلقة - 00:27:22

وهي التي لم تقرن بصفة ولا تفريع كلام. والمراد المعنوية للنت. باختصار اجمل هذه القضية اه هذا التقسيم وانتقل الى اه تفصيله اه التجريد هو ان يذكر ما يلائم المستعار له - 00:27:45

والترشيح اه هو ان يذكر ما يلائم اه المستعار منه. اذا التجريب هو ان يذكر ما يلائم المستعار آآ له والترشيح هو ذكر المستعار منه. المستعار منه يعني المشبه به. اذا قارناه بالتشبيه - 00:28:07

يعني ما يناسب المشبه هو التجريد وما يناسب المشبه به هو الترشيح. فالشاعر حين يستعير اما ان يقوي جانبة المستعار له واما ان يقوي جانب المستعاري منه بمعنى انه يدعي - 00:28:31

في شيء مثلا يدعي لرجل انه الاسد ثم يعود فيقوي جانب الرجل يقول ويشبه الاسد لكن هو يخطو ويتكلم ويفعل كذا. هو شمس لكنه يعني اه يدرس ويقرأ وغير ذلك يقوي جانب المشبه ويقوي جانب المستعار له. فهذا يسمى تجريد - 00:28:54

اه او انه يقوي جانب المستعار منهم ويسمى الترشيح والترشيح التقوية. بمعنى انه يخب في جانب الاستعارة وكأنه يزيد من جانب

الدعوة يدعي انه اسد. ثم يقول لك هو اسد - 00:29:21
حقيقي وله كفى وله زئير فيذكر اوصافا تناسب المستعار منهم. وتقوي هذا الجانب حتى كأنه يجعله هو هو على وجه الحقيقة. هو هو على وجه الحقيقة. هذا هو آآ والاطلاق - 00:29:38
الا تذكر هذا ولا ذاك او ان تجمع بين الامرين هذا باختصار هو يعني الحديث عن هذه الاقسام وهو شيء لطيف يدخل في يعني في اه في اصل بناء الاستحارة فاما انك - 00:30:03
توضح في جانب الاستعارة في جانب الاستعارة وتقوي جانب المستعار له فكأنك تعود الى الحقيقة وتعود الى الاصل. هو انك تقوي جانب الخيال وجانب الايهام اه فتقوي الجانب المستعار منه وتظهره تريد ان تدعي ان المستعارضة هو عين المستعار منهم - 00:30:18
ونأتي الان الى الامثلة مع الشرح ويتوضح ذلك قال اه احدها المطلقة وهي التي لم تقرن بصفة ولا تفريغ كلام. يعني المطلقة لا يذكر فيها ما يناسب المشبه. المستعار له ولا ما يناسب - 00:30:40
المستعار منه من صفة او تفريع كلام او غير ذلك. وهي التي لم تقرن بصفة ولا تفريغ كلام والمراد طبعا بالصفة هنا والمراد والمراد المعنوية يعني المراد بالصفة والصفة المعنوية لن لن نعتو النحو ليس المراد بالصفة هنا والصفة النحوية وانما المراد هنا اه - 00:30:54
اه يعني الصفة المعنوية الاوصاف كما مر بنا في بحث القصر تماما قصف صفة على موصوف او موصوف على صفة فهناك قلنا المراد بالصفة يعني الصفة المعنوية وليس المراد النعت النحوي - 00:31:14
وثانيها ثاني هذه الانواع المجردة بانها تقسم الى ثلاثة انواع مطلقة مجردة مرشحة. بدأ بالمطلق وهي التي لم تقترن بشيء بعضهم يضيف اليها ما اقترن ما اقترن بما قرن فيه ما قرن فيه المستعار منه والمستعار له - 00:31:29
بما يناسبكما وثانيهما ثانيها المجردة وهي التي قرنت بما يلائم المستعار له. فانا الان اقوي جانب المستعار له اقوي جانب الرجل الذي شبهته بالاسد. كقول كسير غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا غمر رداء غمر الكثير. نقول ماء غمر - 00:31:48
معناه كثير غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال. وغلق العرب يقول غلق الرهن غلقا اذا استحقه المرتهن المرتهن عنده يعني وصار له بمعنى انك رهنت شيء عند احد لمدة - 00:32:13
له عندك مال مثلا استأذنت منه مالا ورهنت عنده شيئا لمدة شهر استحق الشهر. جاء الشهر الان ماذا وما استطعت سداد الدين؟ فيستحق المرتهن عنده الرهن فهذا المقصود غلق الرهن. بمعنى استحق بمعنى استحق. وذلك يعني - 00:32:38
آآ وذلك اذا بلغ الوقت المحدد. فبمعنى ان العطاء يعني اذا ضحك هذا الممدوح العطاء استحق وكأن الطالب للعطاء الذي يطلب آآ سيبه ويطلب عطاءه المعتف الذي يعبر عنه في الشعب المعتف - 00:33:07
اه كأنه قد استحق المال بماء يرى هذا الممدوح قد ضحك حتى يعرف انه قد اخذ ماله اذا غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال. فالان الاستعارة في قوله آآ الرداء - 00:33:27
فالمراد بالرداء هنا العطاء. المراد بالرداء ماذا؟ العطاء. غمر الرداء يعني كثير العطاء. لكن كلمة غمر هنا ماذا تفيد؟ هل عفوا ماذا تناسب؟ هل تناسب الرداء؟ ام تناسب العطاء؟ ما نقول كثير الرداء؟ غمر هي كثير وانما تناسب ماذا - 00:33:46
العطاء فذكر صفة تناسب المستعارة له. المستعارة له. اذا هو استعار الرداء للعطاء اسعار الرداء للعطاء. وذكر صفة تناسب المستعار له وهو العطاء. لاحظوا الان يعني سيشرح الكلام واكثر الكلام على هذين النوعين - 00:34:06
كلام المصنف اقصد الذي ساقه ها هنا. اه هو من كلام الزمخشري في الكشاف لخصه مع امثلته. الزمخشري ذكر هذا المثال آآ في آآ في اية سورة النحل فيما اذكر. وذكر هذا البيت بيت كثير وشرح الفرق بين الترشيح - 00:34:30
التجريدي آآ على نحو ما بينه المصنف اه ها هنا قال فانه استعار الرداء للمعروف للعطاء يعني لانه يصون لماذا يعني ما الجمع بينهما؟ لانه يصون عرض كما يصون الرداء ما يلقى عليه هذا هو الجامع. كما ان العطاء يصون صاحبه. كذلك الرداء يصون صاحبه -

00:34:49
ووصفه بالغمر الذي هو وصف المعروف للرداء. ما نقول الرداء كثير. نقول العطاء كثير. فنظر الى المستعار له. وهذا الكلام كلام الزمخشري اذا الشاعر نظر الى جانب المستعار له وذكر ما صفة تناسبه. وعليه قوله تعالى فاذاقها - 00:35:15
الله لباس الجوع والخوف فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. حيث قال اذاقها ولم يقل كساها. فان المراد اذاقة اصابتهم بما استعير له اللباس اذا شبه ما يعتريهم او يعني شبه آآ - 00:35:35
غلبة اثر الجوع عليهم بلباس بلباس بلباس. فماذا ذكر؟ اذا شبه ما يظهر او ما يحيط بالجسد آآ آآ او ما آآ ما يظهر على الجسد من اثر الجوع بماذا؟ باللباس - 00:36:00
فهذه هي الاستعارة في لباس الجوع. الان اذاقها ليس مناسبا اللباس. ولو ذكر شيئا يناسب لباسه هو المستعار آآ المستعار منه. آآ لقال كساها. لكن ذكر ماذا؟ اذاقها طيب حيث قال اذاقها ولم يقل كساها فان المراد بالاذاقة اصابتهم بما استعير له اللباس - 00:36:24
ما استعير له اللباس كأنه قال فاصابها الله بلباس الجوع والخوف قال الزمخشريو الاذاقة جرت عندهم مجرى الحقيقة لشيوعها في البلايا والشدائد. يعني قد يقول قائل طيب اذاقها لا يناسب ما قال اللباس - 00:36:52
شبه اللباس او شبه ما يصيبهم من الشدائد ما ظهر عليه من الشدائد بلباس. كأن هذه الشدائد قد يعني ملأت عليهم نفوسهم او ملذة ملأت آآ عليهم اجسادهم او ظهرت في كامل اجسامهم - 00:37:16
طيب قد يقول قائل الايذاء فيها استعارة ايضا. يعني اذاقة كل الطعام ما تكون للشدائد. فكيف يعني تكون يكون لفظ الاباقة مناسبا للشدائد والبلايا هو غير مناسب لكلمة اللباس. هذا صحيح. لا يناسب قيمة اللباس. لكن كيف يكون - 00:37:32
مناسبا للمستعار له او المشبه وهو الشدائد اه فقال فجاء المصنف بكلام الزمخشري الذي يبين ان لفظ الاذاقة هنا صحيح انه استعارة لكنه جرى مجرى الحقائق يقولون فلان اذاق البؤس - 00:37:52
الاذاقة جرت عندهم مجرى الحقيقة هي استعارة او هي مجاز جرى مجرى الحقيقة. لشيوعها في في البلايا والشدائد. يعني كثيرا ما يذكر لفظ اذاق للبلايا. يقول فلان ذاق الموت او ذاق البلايا او ذاق ذاق من الاهوال والمصائب ما ذاق. هذا كثير الاستعمال في - 00:38:12
اذا لشيوعها في البلايا والشدائد وما يمس الناس منها. فيقولون ذاق فلان البؤس والضر واذاقه العذاب كثير جدا هذا في القرآن وفي غيره شبه ما يدرك من اثر الضر والالم بما يدرك من طعم المر والبشر. اذا هو يشرح في - 00:38:32
ساقهم فقال لفظ اللفظ الاذاقة صحيح انه لفظ المجازي. لكنه يناسب البلايا والشدائد لكثرة استعماله فيها لانه جرى مجرى الحقائق ولذلك كان استعمال الاذاقة مع لباس الجوع يعني الشدائد التي التي تشبه التي - 00:38:57
تلبسهم كلباس الجوع. اه كانت تجريدا. عرفنا اه سبب ذكر هذا النص نص الزمخشري ها هنا لانه يعني يريد ان فسر فيه علاقة لفظ الاذاقة بالشدائد فان قيل الترشيح ابلغ من التجريد - 00:39:19
لهلأ قيل فكساها سيذكر بعد قليل اه اه يعني عبارة اه متفقا عليها عند العلماء وهي ان الترشيح ابلغ من التجريد. لان الترشيح بجانب المستعار منه فهو يقوي جانب الاستعارة ويقوي جانب المبالغة - 00:39:38
فلماذا عمد ها هنا في هذه الاية الى التجريد ولم يعمل الى الترشيح. معناه اقوى. فهلا قيل فكساها الله لباسا لان الكسوة تناسب لباس وانما ذكرت الاذاقة التي تناسب الشدائد - 00:39:57
او الضر. فهلا قيل فكساها الله لباس الجوع والخوف؟ هذا سؤال قلنا بان الادراك بالذوق يستلزم الادراك باللمس من غير عكس اذا الادراك بالذوق يستلزم الادراك باللمس من غير عكس. الادراك باللمس لا لا يستلزم للذوق. اما الذوق فيستلزم - 00:40:12
والعكس وزيادة لان الادراك بالذوق فيه لمس وفيه او هو يعني ادراك داخلي. والادراك باللمس هو ادراك خارجي. ولا يطلق على على الشيء الداخلي. فكان في الاذاقة اشعار بشدة الاصابة بخلافه - 00:40:35
الكسوة. اذا في الاذاقة معنى وفي اللباس او الكسوة معنى. فان قيل لما لم يقل فاذاقها الله طعم الجوع والخوف ايضا لما قال فاذاقها

لباسا وما قال فاذاقها طعمه ما قال فكساها لباسا. لاحظنا الاحتمالات كلها يذكر يعني الفروق فيما بينها. قلنا لان الطعم وان وائم الاذاقة - 00:40:55

فهو مفوت لما يفيده لباسه. لفظ اللباس من يعني صحيح ان ان الطعم آآ يلائم الاذاقة لو لو قيل يعني فاذاقها الله طعم الجوع والخوف فيكون ذلك ترشيحا لا شك لو قال فاذاقها الله طعمه - 00:41:24

يكون لفظ الاذاقة ترشيحا آآ لكنه يفوت ما في آآ فهو مفوت لما يفيده لفظ اللباس من بيان ان الجوع والخوف اثرهما جميع البدن عموما الملابس اه فهذا هذه فائدة الحقيقة اه مهمة جدا - 00:41:44

في ان لفظ الاذاقة يشمل آآ يشمل اللمسة ويشمل كذلك الحس الداخلي لان الذوق يكون داخلا وما تذوقه انتش هو شيء ملموس هذا امر فيشمل هذا من ناحية كلمة اللباس الان لم يؤت بها من اجل الشيء الملموس، لان الاذاقة قد عبرت عنه - 00:42:07

وانما جيء بها لانها تدل على الشمول. اما لفظ الاذاقة فما يدل على الشمول؟ فاللباس يعني بمعنى ان ما ذاقوه ما وقع عليهم من البلايا والمصائب التي احسوا بها احساس الذوق - 00:42:32

ذاقوها حقيقة الذوق هي كذلك كانت شاملة لهم كما يشتمل الثوب على من يلبسه هذا فائدة استعمال ذلك استعمل آآ في التجريد لفظ الاذاقة واستعمل في الاستعارة لفظ اللباس سادسها الان النوع الثالث هو المرشحة. اذا ذكر اولا المطلقة ثم ذكر المقيدة ثم الان سيذكر آآ ذكر المطلقة - 00:42:49

تذكر المجرد عفوا والان سيذكر النوع الثالث من انواع الاستعارة من اه بهذا الاعتبار وهي المرشحة قال وثالثها المرشحة ما هي المرشحة قال هي التي قرنت بما يلائم المستعار منه. اذا في الاستعارة المرشحة وهي الاقوى من بين - 00:43:19

الانواع الثلاثة. اه يقوى جانب المستعاري منه. يعني كأننا ندعي للمستعار له انه عين المستعار منه. اذا وهي التي قرنت بما يلائم المستعار منه كقوله ينازعني ردائي عبد عمرو وقصد برداء هنا السيف - 00:43:39

ينازعني ردائي عبد عمرو. كما ان سيفي يحمي عرضي وكذلك الرداء يعني بمعنى انه يستر العرض كذلك الرداء يستر العورة فلذلك شبه السيف بالرداء. ينازعني ردائي يعني سيفي. فاستعار الرداء بالسيف. ينازعني ردائي عبر - 00:44:02

عبد عمرو رويدك مهلا رويدك يا اخا عمرو بن بكري له تمهل. انا ساقسم الامر بيني وبينك هنا ستأتي سيأتي الترشيح هي الشطر الذي ملكت يميني. قائم السيف انا ساقسم بيني وبينك السيف. تنازعني سيفي ساقسم السيف بيني وبينك - 00:44:26

انا ساخذ قائم السيف لي الشطر الذي ملكت يميني قائم السيف ودونك خذ بقية السيف فاعتجر منه بشطر والاعتجار هو الاختمار. بمعنى خذ هذا القسمة ليكون في رأسك بمعنى يعني ساقتلك بهذا السيف لي الشطر - 00:44:50

الذي ملكت يميني ودونك فاعتجر منه بشطري. اين الترشيح في هذا البيت او في في هذين البيتين قوله فاعتزر. الم يشبه السيف بالرداء اراد الان بعد ان شبه السيف بالرداء اراد ان يجعله رداء على وجه الحقيقة - 00:45:14

واراد ان يقوي جانب المستعار منه. هو الرداء تذكر الاعتجار وجعل السيف بعد ان جعله رداء جعله مما يعتجر به. بمعنى مما يختمر به ويوضع على الرأس كالعمامة قوة جانب المشبه به او جانب المستعاري منه - 00:45:37

فانه استعار الرداء للسيف. المستعار منه الرداء والمستعار له السيف. فانه استعار الرداء للسيف لنحو ما سبق لانه يستر كما يستر الرداء ووصفه بالاعتجار. سيف الذي هو وصف الرداء الاعتجار يكون للعمامة وللرداء. ما يرتدى لا يكون للسيف - 00:45:59

فنظر الى المستعاري منه والكلام. الابيات مع التعليق عليها موجودة مذكورة في الكشاف كما قلت في موضع واحد ذكر يعني الفرق بين التجريد والترشيح ومثل باكثر هذه الابيات التي مضت - 00:46:19

في حديثه عن قوله تعالى آآ فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. فصل في الاية وتكلم على ما ورد فيها وآآ اه فرق بين التجريد والترشيح ومثل لكل منهما وعليه قوله تعالى - 00:46:34

يعني على ما مضى من الترشيح من تقوية جانبي المستعاري منه. وعليه قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما التجارتهم. استعارة في قوله اشتروا فانه استعار الاشتراء للاختيار. اذا الضلالة ما تشترى - 00:46:52

الضالة ما تشترى. وهذا ما ذكرناه انفا في ان قرينة الاستعارة التبعية هذه استعارة تبعية لانها وقعت في الفعل اشترت اشتروا. فالضالة اه نسب الاشتراء الى الضالة والضالة ما تشترى يعني ما ينسب هذا الفعل الى الضالة. اسناد الفعل - 00:47:11
او ايقاع هذا الفعل على الضالة قرينة الاستعارة دلنا على ان الكلام استعارة او هو مجاز ثم نوع هذا المجاز استعارة لان العلاقة هي المشابهة. وانما نقول عن الضالة انها قد اختيرت نقول فلان اختار الضالة ما نقول اشترى الضالة - 00:47:34
فشبه الاشتراك شبه الاختيار بماذا؟ بالاشتراك او استعير الاشتراء الاختيار. الان هل ذكر في الاية بعد ذلك ما يناسب الاختيار اما يناسب الاشتراك؟ الحقيقة انه ذكر ما يناسب المستعار منه وهو الاشتراء. لاحظوا ماذا جاء بعد ذلك فما ربحت تجارتهم. الربح والتجارة - 00:47:56
هل يناسب جانب الاختيار وهو المستعار له ام يناسب جانب الاشتراء وهو المستعار منه لا هو يناسب جانب المستعار منه. اذا قالوا وقف بالربح والتجارة الذين هما من متعلقات الاشتراك. يعني لا من متعلقات الاختيار. فنظر الى - 00:48:26
المستعاري منه. هذا هو الترشيح وهذه الاية من اشهر المواضع او من اشهر الامثلة على الاستعارة المرشحة او على ترشيح وقد يجتمع الترشيح التجريد والترشيح قد يجتمعان وبعض البلاغيين يسمي ذلك - 00:48:48
يسمي ذلك اطلاقا يعني يدخله تحت اقسام الاطلاق كما في قول زهير لدى اسد شاك السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم. آآ هذا البيت ومضى شرحه لدى اسد يعني رجل يشبه الاسد. شاك السلاح يعني تام السلاح - 00:49:08
مقذف اه بمعنى انه قوي قد قذف باللحم له لبد اظفار له لبد. اللبدة التي على كتفي الاسد وهي معروفة هي هي ما يميزه. له لبد اظفاره لم الآن اه لدى اسد يعني رجلا يشبه الاسد. استعير الاسد للرجل الشجاع - 00:49:30
هل ذكر في البيت ما يناسب المستعار له وهو رجل؟ اما يناسب المستعار منه وهو الاسد؟ الحقيقة انه ذكر ما يناسب الطرفين. شاكسي السلاح هذه الصفة ما تطلق على الاسد وانما تطلق على الرجل الشجاع - 00:49:56
نقول فلان شاك السلاح وشاك السلاح قوله له ما تناسب الرسول الشجاع وانما تناسب الاسد واظفاره لم تقلمي كذلك هذه الصفة تناسب الاسد مقذفا يعني تحتمل آآ تحتمل الجانبين يعني تطلق على هذا - 00:50:11
تطلق على هذا وذاك اه ثم قال والترشيح ابلغ من التجريد. وقد سبق سبقت اشارة الى هذه القاعدة. حين اتكلم عن الاية على قوله تعالى اه آآ فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. قال لماذا لم تستعمل لماذا لم يستعمل الترشيح هناك؟ وانما استعمل التجريد مع ان التجريد يعني - 00:50:33
اقوى في عرف البلاغيين بين ذلك قال والترشيح ابلغ من التجريد لاشتماله على تحقيق المبالغة. اذا كان الشاعر يخض يسير آآ يسير بعيدا في تحقيق المبالغة التي في الاستعارة. فالاستعارة فيها مبالغة في التشبيه. وترشيحها هو - 00:50:56
يعني تقويتها وتزيينها بما يلائم للمشبه به لا شك ان ذلك يعني تحقيق وتقوية لجانب اه يعني بالمبالغة في الاستعارة. ولهذا كان مبناه على تناسي التشبيه. يعني الشاعر حين يقوي جانب المستعار منه كأنه - 00:51:22
يتناسى انه يشبه وانما يجعل الشيء للشيء ثم يقول هو هو هو وليس هناك تشبيه اصلا حتى انه يوضع الكلام في علو المنزلة وضعه في علو المكان. يقول فلان عالي المنزلة - 00:51:42
عن المنزلة آآ ويستعير له علو المكان ويقول هو في مكان عال حقيقة انه على رأس جبل او هو يعني يصعد في السماء كما قال ابو تمام ويصعد ويريد بالصعود هنا علو المنزلة فاستعار الصعود لعلو المنزلة. وما اكتفى باستعارة الصعود لعلو المنزلة بل قال انه يصعد في السماء - 00:52:01
كأنه يطلب فيها حاجة ويصعد حتى لظن وفي رواية يظن. لكن الرواية اكثر آآ يعني ورودا في آآ في روايات الديواني وفي نسخ نسخة المصنف لظن ويصعد حتى لظن الجهول بان له حاجة في السماء - 00:52:23
اذا اه شبه ارتفاعه في المنزلة بالصعود ثم قوى ذلك واكده بانه يصعد حقيقة وان الجهول يظن انه يصعد لحاجة له في السماء وما يعرف انه انما يصعد لعلو منزلته - 00:52:43

والبيت لابي تمام اه من قصيدة يرثي فيها خالد ابن يزيد اه الشيباني ويذكر اباه. وهذا البيت في مدح ابيه وذكر علوه وشرحه كما بينت انفا. فلولا ان ان قصده ان يتناسى التشبيه - 00:53:01

ويصمم على انكاره. يعني على انكار التشبيه. هو يقول انا لا اشبه ويسحب يعني هو يصعد في السماء حقيقة حتى ان بعض من لا يعرف شأنه يظن يظنه طالبا شيئا في السماء - 00:53:19

فيجعله اذا ويصمم على انكاره فيجعله صاعدا في السماء من حيث المسافة المكانية لما كان لهذا الكلام وجهن والحديث عن هذا البيت بهذه العبارة هو تلخيص لكلام الشيخ عبدالقاهر في اسرار البلاغة. اذا - 00:53:36

لولا المبالغة في التشبيه ما كان لهذا الكلام ما معنى ان الجهول يظن ان له حاجة في السماء وانه يصعد؟ لولا المبالغة في التشبيه. وكما قال ابن الرومي ايضا ابن الرومي في الصورة نفسها. يعني في الصعود الى السماء - 00:53:54

وان انه نزل آآ علو علو الرتبة منزلة العلو المكاني. ثم فاض في الحديث عن العلو المكاني وبالغ فيه وحققه واكده اه يشعر المخاطب ليشعرنا بتناسي التشبيه بانه لا يشبه - 00:54:09

وانما العلو علو على وجه الحقيقة. يقول يا بخت لا عدمتكم. ولا عدمتكم دعاء لهم بالبقاء. كما نقول الان يعني في في ادعية العامة يقولون لا يعني آآ ان شاء الله ما بعدها ما بمعنى لا عدمتك فكأنها بالدعاء كان مستعملا - 00:54:32

لكن ما وقفت عليه في كلامي القدماء وانما هو في كلام ابن الرومي وهو شاعر عباسي يقول لا عدمتكم يعني آآ بقيتم لا عدمتكم بمعنى ابقاكم الله. يا ال ن بخت لا عدمتكم ولا تبدلت بعدكم بدلا. لا تبدلت بعدكم بدلا. يعني - 00:54:51

لعشت بعدكم او لا بقيت بعدكم. اذا يعني ابقاكم الله ولا ابقاني بعدكم كأنه يقول كذلك. انصح النجوم كان لكم اذن هو لم يقل انكم ترتقون وتصعدون في السماء بل ان علم النجوم لكم. لاحظوا كيف اضاف الآن صفات واشياء تتعلق بالصعود الى السماء. قال ان صح علم النجوم كان لكم - 00:55:12

حقا اذا ما سواكم انتحلا. بمعنى ادعى ذلك وعلى وجه الحقيقة لكم علم النجوم. لا لمن ادعاه آآ لنفسه كم عالم فيكم وليس بان قاس ولكن بان رقى فعلا. اذا فيكم الكثير من من علماء النجوم لكن - 00:55:40

ليس علمكم فيه بالقياس وبان يقول انه كذا وكذا. وانما بالارتقاء اذا انتم ترتقون الى السماء فصرتم عالمين بما فيها اعلاكم في السماء مجدكم. فلستم فلستموا تجهلون ما ما جهل. شافهتم البدر والمشافهة - 00:56:02

مقابلة شافهتم البدر بالسؤال عن الامر الى ان بلغتم زحلا. وانما خص قالوا خص زحل بالذكر لانه اعلى الكواكب يعني في آآ فيما عدموه وفي عرفها اذا هو لم يكتفي بان قال انكم قد ارتقيتم في مكانتكم الى ان بلغتم السماء. بل زاد على ذلك اوصافا كثيرة تخرج الامر من - 00:56:24

دائرة التشبيه الى دائرة الحقيقة يعني كأنه يتناسى التشبيه ويقول انتم ارتفعتم الى السماء. هذا الامر انتهينا منه ونأتي الى ما بعده فصرتم لانكم في منزلة رفيعة قريبة من السماء عالمين بالنجوم لانها قريبة منكم انتم ترونها شفاها وترون البدر مشافهة - 00:56:47

تقابلونه فتعرفون كل ما لا ما لا يعرفه الناس او تعرفون عن البدر اشياء لا يعرفها الناس. وانما يعني يقدرون تقديرا وانتم ترونها امامكم. وترون بقية النجوم حتى انكم قد يعني ارتقيتم الى ابعد او وصلتم - 00:57:08

الى منزلة ابعد الكواكب اه وهو زحام وكما قال بشار اتتني الشمس زائرة ولم تك تبرح الفلك. اذا اتتني الشمس زائرة ولم تك تبرح الفلك. اذا لم يكتفي بان استعار - 00:57:28

من الشمس صفة العلو لها. اتتني الشمس يعني اتتني امرأة تشبه الشمس. هنا الاستعارة اتتني الشمس زائرة لكن زاد على ذلك بان ذكر تسريعا او اوصافا تناسب الشمس. تناسب المستعار منه. ليوهمنا بانها شمس على الحقيقة. قال ولم تك تبرح الفلكة. يعني علمي - 00:57:50

لان الشمس لا تخرج من مدارها. لكنها خرجت في هذه المرة وجاءتني زائرة. فهو يريد ان يوهمنا بانها شمس على الحقيقة لا على التشبيه وكما قال ابو الطيب كبرت حول ديارهم لما بدت منها الشموس - 00:58:15

اذا لما وصلت الى ديارهم رأيت الشموس قد طلعت منها فهو يشبههم بالشموس. او هو يريد ان يقول هم شموس لا على سبيل التشبيه وانما على سبيل الحقيقة. قال لكن الان العجب ليس العجب في ان يشبه الشموس هم شموسهم. هذا الامر يعني قد فرغنا منه. لكن - 00:58:30

كيف ما اعجبت منه ان ارى الشموس تبدو من غير المشرق اذا انا رأيت الشموس طالعة من ديارهم مع انني لست في جهة الشرق فكيف اشرقت الشمس من جهة الغرب مثلا - 00:58:49

ومن جهة الجنوب هذا هو الغريب. قال كبرت حول ديارهم لما بدت منها الشموس وليس فيها المشرق. اذا اشرقت الشموس من ديارهم وهي شموس على الحقيقة مع ان ديارهم ليست في الشرق - 00:59:07

رأينا كيف اضاف اليها هذه الصفة وكيف هذه الصفة؟ وكيف اخرج الكلام بهذه الطريقة؟ وكما قال غيره والحقيقة ان هذا البيت ليس لغيره. يعني غير المتنبي لانه ما ذكر قبل هذا البيت الا المتنبي. فقال وكما قال ابو الطيب وكما قال غيره - 00:59:22

ان هذا البيت لابي الطيب. ولعل هذا هذه العبارة يعني لعلها سهو من المصنف او انه تابع بعضا. كما قال بعض شراح اه اه يعني شواهده قالوا يعني اه ثمة من سهى - 00:59:42

نسب هذا البيت الى غير ابي الطيب قال عدد المصنف قد تابعه على ذلك او انه سهو منه آآ هذا البيت لابي الطيب كما هو معروف. آآ يقول ولم ارى قبلي من مشى البدر نحوه. اذا هو الان يصفه بانه بدر - 00:59:59

وهذا الامر قد انتهى وقد فرغ منه. لكن الان القضية في انه لم يرى قبل هذا الوقت بدرا يسعى نحوه. اذا هو بدرا. هذا الامر لا يشك فيه ولا يناقش فيه. لكنه الان - 01:00:16

اه يقول ان اه انه لم يرى قبل ذلك بدرا يمشي نحوه. ولا رجلا قامت تعانقه الاستو. اذا اثبت له انه الاسد ثم الان تناسى هذه القضية وهذا التشبيه ثم قال عجيب ان تقوم الاسود - 01:00:32

لتعانق رجلا هذا اول هذه هذه اول مرة في في حياتي ارى هذا المشهد. فالحقيقة يعني لولا انه يتناسى التشبيه لما كان لهذا الكلام معنى اليوم ان الذي قام يعانقه هو رجل - 01:00:52

فليس غريبا ان يعانقه رجل لكنه قال هو اسد. ثم تناسى انه يشبه قال هو اسد على الحقيقة. والان الغرابة في ان يقوم آآ هذا الاسد الذي هو اسد على الحقيقة بمعانقته - 01:01:06

فلولا انه تناسى التشبيه لما كان لهذا الكلام معنى ومن هذا الفن ما سبق من التعجب والنهي عنه التعجب من الشبه كما مر بنا في بيت اه ابن العميد قامت تظللني من الشمس نفس اعز علي من نفسي قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس. وشبهها بالشمس - 01:01:20

ثم قال عجيب ان تظل ان تظللني شمس من الشمس الان لولا انه ادعى لها انها شمس حقيقية وتناسى قضية التشبيه لما كان للتعجب من ذلك معنى لانها لو كانت شبيهة الشمس لا يتعجب من ان تقيه شبيهة الشمس من الشمس. لكن العجيب ان تقيه الشمس الحقيقية من الشمس الحقيقية - 01:01:46

فهو قد ادعى لها ذلك او النهي عنه. يعني النهي عن التعجب في قول ابن طباطبة وقد مر بنا في التشبيه لا تعجبوا من بلا غلالته قد زر ازراره على القمر. اذا هو يقول هو قمر - 01:02:12

ولا يعجبوا لا تعجبوا من بلا الكتان من ان الكتان يبلى عليه بسرعة لان الكتان يبلى كما يدعون اذا يعني آآ تعرض لنوره القمر. فهو قد تعرض لنور القمر الحقيقي وبدي - 01:02:29

هذا يعني لولا انه ادعى له البدر على الحقيقة لما كان لهذا الكلام كما قلنا معنى آآ غير ان مذهب التعجب على عكس مذهب النهي عنه اه فان مذهبه اثبات وصف يمتنع ثبوته للمستعار منه. اذا مذهب التعجب هو انه يعني يثبت - 01:02:48

يثبت وصفا يمتنع ثبوته للمستعارين منه. شمس تظلل تظللني من الشمس. اذا هو يعني يثبت ان الشمس الحقيقية آآ تظلله ميناء الشمس الحقيقية وآآ هذا الوصف عادة لا يثبت. يمتنع ثبوته للمشبه للمستعاري منه. ومذهب النهي عنه اثبات - 01:03:12

خاصة من خواص المستعاري منه. اذا حين ينهانا عن التعجب يثبت له صفة من خواصه. هناك الشمس لا تظلل من الشمس لكن البدر اه يبلي الكتان فهو يريد ان يثبت له صفة من صفات البدر. اما في هذا في النهي عن التعجب. اما في التعجب يثبت للمستعار منه صفة - 01:03:35

تثبت له وهي ان يظلل من الشمس مثلا وهذا الكلام ايضا كله والتنبيه على هذه الناحية. وكلام الشيخ عبدالقاهر في الاسرار قال واذا جاز البناء على المشبه به والمشبه به يعني هو الفرع من جهة عود الغرض اليه والمقصود اليه. فالحقيقة - 01:03:57

ان المشبه به من جهة انه اعرف في وجه الشبه اصل والمشبه فرع كما ذكرنا. لكن من جهتي اعود آآ عودة الغرض اليه والمقصود اليه المشبه هو المقصود. لذلك نحن نستعير - 01:04:21

ونحن نشبه به نشبه نشبهه بشيء لنظهر امرا في شأنه فهو المقصود. هو الاصل من جهة من الجهة المقصود ومن جهة عود الغرض اليه هو اصل من هذه الناحية. لذلك قال واذا جاز البناء على المشبه به يعني - 01:04:35

مع اه وهو الفرع من جهة اه ان المشبه اصل في عود الغرض اليه. كوني كوني هو المقصود الاصلي. قال واذا جاز البناء على تنبهي به مع الاعتراف بالمشبه. يعني اذا كان - 01:04:55

للتشبيه للتشبيه الذي يذكر فيه المشبه ويذكر المشبه به ندعي ان ان المشبه هو عين المشبه به. وندعي انه لا تشبيه. مع ذكر الطرفين ان يدعى ذلك في الاستعارة وهي التي قد حذف منها المشبع او لا؟ هذا ما يريد ان يقوله. اذا آآ الشعراء يرتكبون ذلك - 01:05:14

بان يقولوا ان المشبه هو عين المشبه به بل هو هو تماما. مع ذكر الطرفين وهذا يعني فيه دعوة ظاهرة كيف يكون عندي طرفان ثم اقول ان الطرف الاول هو عين الطرف الثاني. واحيانا يكون الطرف الثاني هو شيء وحيد كالشمس مثلا في الكون. فكيف ادعي ذلك - 01:05:42

طيب قال ومع ذلك يدعونه ويقبل ذلك منهم. فلا ان يدعى هذا في الاستعارة وهي التي حذف منها احد الطرفين لا شك هذا من باب من باب اولى قال واذا جاز البناء على المشبه به يعني وهو الفرع مع الاعتراف بالمشبه آآ كما ذكرت يعني في باب التشبيه كما في قول - 01:06:03

الاحنفية هي الشمس مشبه ومشبه به. مسكنها في السماء. فعزي الفؤاد عزاء جميلا. شبهها بالشمس ثم قال هي تسكن في السماء لن تستطيع الوصول اليها. الم تقل هي شمس ومن من يدرك الشمس وهي كذلك لا تدرك كالشمس - 01:06:23

هذه هي الشمس مسكنها في السماء فعزي الفؤاد عزاء جميلا تناسها ولن تستطيع اليها الصعود. انت لن تستطيع ان تصعد اليها لانها الشمس ولن تستطيع هي يعني اليك النزولا. اذا شبهها بالشمس ثم قال هي كالشمس تماما. لا تستطيع ان تصل اليها ولا - 01:06:45

هي ان تنزل اليك فتناسى وقولي سعيد بن حميد قلت زوري. قلت لها زوريني فارسلت انا اتيك سحرا السحار قلت فالليل كان اخفى وادنى مسرا. لم لا تأتينا في الليل؟ فهو آآ آآ يعني آآ اخفى للويل كما تقول العرب. فاجابت - 01:07:06

حجة زادت القلب حسرة. انا شمس اذا هي ادعت انها شمس وفيها اوصاف الشمس على الحقيقة. انا شمس وانما تطلع بكرة. اذا انا اتيك في السحر بانني الشمس والشمس لا تطلع الا سحرا ما تأتي في الليل - 01:07:28

لاحظنا كيف شبهت نفسها بالشمس على لسانه يعني شبهت نفسها بالشمس ثم جعلت نفسها شمسا على الحقيقة. وانها لا تتصف الا باوصاف الشمس. قال فلئن كان الشعراء يرتكبون ذلك مع التشبيه وهو الذي ذكر فيه الطرفان فلا ان يجوز مع جحده في الاستعارة او لا. اذا لان يجوز - 01:07:45

ذلك مع جحد احد الطرفين يعني حذف المشبع نحن نحذف المشبه وما نذكر الا المشبه به فحين ندعي انه عين مشبة فهذا في الاستعارة اسهل. لانه قد طوي فيها ذكره الاصل - 01:08:09

يعني اذا كان الاصل مذكورا وهو المشبع. وندعي انه عين المشبه به مع ذكر المشبه به في التشبيه. فلأن يكون مع جحد مشبع يعني حذفه وطي ذلك الاصل اه وجعل الكلام خاليا منه لا شك يكون هذا اولى ومن هذا الباب - 01:08:23

آآ يعني ان يدعى للمشبه انه عين المشبه به تماما قول الفرزدق ابي احمد الغيثين صعصعة الذي متى تخلف الجوزاء والدلو يمطر؟ اذا

هو احمد الغيثين اذا شبهه بالغيث وقال هو اكثر الغيثين حمدا يعني الغيث الحقيقي والغيث المشبع به. ثم قال متى تخلف الجوزاء - 01:08:43

والدلو يمطري. اذا اذا لم يمطر الغيث الحقيقي هو يمطر. اذا جعله غيثا ثم قال هو يمطر لم يدعي له الشبه بالغيث فحسب وانما جعله يمطر. اجار بنات الوائدين وهذا جده صعصع كان مشهورا في الجاهلية - 01:09:13

آآ بلقب آآ فيه فخر وهو انه كان يلقب بمحيي الموؤدة لانه اذا رأى رجلا يريد ان يئد آآ ابنته يفتديها منه وهذا عمل لا شك انه جليل وقد افتخر الفرزدق بهذا الفعل وبجده هذا صعصع افتخارا عظيما. ومن افتخاره به هذا البيت - 01:09:31

اجار بناتي الوائدين ومن يؤجر على الموت فاعلم انه غير مخفر ادعى لابيه اسم الغيس. ادعاء من سلم له ذلك. اذا دعا انه غيث ثم جعله غيثا على الحقيقة. ومن لا يخطر بباله انه - 01:09:55

متناول له من طريق التشبيه. نعم انت شبهت جدك بالغيث لكن هذا تشبيه. ليس حقيقة لا هو جعله حقيقة. فقال اذا اخلفت والدلو هو يمطر وكذا قول علي بن الرقاع يصف حمارين وحشيين يتعاوران من الغبار ملاءة - 01:10:11

بيضاء محكمة هما نسجاها. اذا الغبار صار ملاءة هما ينسجانها. لم بان جعل الغبار ملاءة وانما جعل هذه الملاءة آآ او الملاءة عفوا جعل هذه ملاءة تطوى وتنشر اذن شبه اخذ من الملاءة الوصف - 01:10:35

وصف الغبار تجعله منسوجا جعله شيئا آآ كأنه الملاءة لانها كما ان الملاءة تحجب اذا نشرتها تحجب عنك الضوء مثلا كذلك هذا الغبار يحجب عنك الضوء او الرؤية مثلا تحجب عنك الرؤيا - 01:11:00

ثم لم يكتفي بذلك وانما جعلها ملاءة على الحقيقة. جعل هذا الغبار يطفى مرة وينشر مرة اخرى. لذلك قال يتعاوران من الغضب مولائة بيضاء. محكمة هما نسجاها. اذا محكمة ما فيها تفرق. تطوى اذا ورد مكانا محزن - 01:11:19

الحزم المكان الغليظ والغالب انه يكون من حجارة. لذلك يعني حين آآ يعني تضرب حوافر الخيل على مكان حزن فيه حجارة ما يرتفع من ذلك المكان غبار. فكأن هذه الملاءة قد طويت - 01:11:39

خطوة اذا ورد مكانا محزنا واذا السنابك وهي يعني قوائم الخيل واذا السنابك اسهلت اذا نزلت سهلا والغالب في المكان السهل ان يعني فيه تراب. فلذلك يعني آآ يتطاير الغبار او يرتفع الغبار من اثر آآ سنابك الخيل - 01:11:56

واذا السنابك اسهلت نشراها. اذا في المكان الغليظ الذي فيه الصخر والحجارة تطوى هذه الملاءة. وفي المكان السهل الذي فيه التراب تنشر هذه فلاحظنا كيف انه استعار للغبار الملاءة ثم جعلها ملاءة على الحقيقة تطوى وتنشر - 01:12:16

بهذا نكون قد انتهينا من اقسام الاستعارة وانتهينا من بحث الاستعارة وهو الثاني انواع المجاز المفرد. ذكرنا النوع الاول وهو المجاز المرسل. وانتقلنا الى النوع الثاني وهو الاستعارة فتكلمنا على تعريفها والمباحث المتعلقة بها واقسامها الخمسة التي ذكرها والحمد لله رب العالمين - 01:12:36

01:13:01 -